

## البرلمان التونسي يصادق على قانون لتخفيف العبء على المؤسسات

صادق البرلمان التونسي، على مشروع قانون يتعلّق بانعاش الاقتصاد المحلي، ضمن محاولات تتخذها البلاد لاستعادة الزخم للاقتصاد وجذب الاستثمارات المحلية والأجنبية.

ويتضمن القانون الجديد، بحسب ما أوردته وكالة أنباء تونس الرسمية، 20 فصلا تتعلق بعدة مجالات، بينها تخفيف العبء الجبائي على المؤسسات، ودفع الاستثمار من خلال تمكين الشركات من إعادة تقييم عقاراتها حسب قيمتها الحقيقية.

كما تتضمن الفصول كذلك، إجراءات لإدراج الأنشطة والعمل المتأتية من الاقتصاد الموازي في الدورة الاقتصادية، عبر تسويات وتسهيلات لإدماج الاقتصاد غير المنظم في السوق المنظم.

أيضا، سيعطي القانون الشركات العاملة في البلاد تسهيلات للحصول على قروض مصرفية لمواجهة الأضرار الناجمة عن الوباء، بشروط وفوائد ميسرة، وتقليل التعامل بالنقد من خلال

خطوات تصل 5 بالمئة على المدفوعات الإلكترونية أو الرقمية.

يشار أن البرلمان التونسي، فشل في تمرير هذا القانون المعلق منذ سنوات، في جلسته العامة المتعقّدة الأربعاء الماضي، قبل تمريره.

ويمر الاقتصاد التونسي بأزمة غير مسبوقة عمقتها تداعيات الأزمة الصحية، حيث انكمش الاقتصاد بـ8.8 بالمئة في 2020، وبـ3 بالمئة في الربع الأول من العام الحالي.

### البحث ما يزال جارياً عن ضحايا تحت أنقاض الحريق

# العراق قتلى وجرحى في حريق مستشفى كورونا

### تجدد الاحتجاجات في ذي قار

تجددت الاحتجاجات في محافظة ذي قار جنوبي العراق على خلفية حريق مستشفى الحسين التعليمي الخاص بمصابي فيروس كورونا.

وذكر مراسل RT، أن محتجين أحرقوا إطارات السيارات وأغلقوا بعض الطرقات على خلفية ما حدث اليوم من حريق في مستشفى الحسين التعليمي. وأضاف أن صدامات حدثت مع القوات الأمنية التي أطلقت الرصاص الحي لتفريقهم.

### حجز مسؤولين للتحقيق بجائحة

### حريق مستشفى ابن الخطيب

أفاد مراسلنا بأن رئيس الحكومة العراقية مصطفى الكاظمي قرر حجز مسؤولين في ذي قار للتحقيق معهم بجائحة حريق مستشفى ابن الخطيب.

وذكر بيان حكومي أن ”الكاظمي وجه ببدء تحقيق حكومي عالي المستوى، للوقوف على أسباب الحادثة، وتوجيه فريق حكومي فورا إلى محافظة ذي قار من مجموعة من الوزراء والقادة الأمنيين لمتابعة الإجراءات ميدانيا“.

كما قرر بحسب البيان، سحب يد وحجز مدير صحة ذي قار، ومدير المستشفى، ومدير الدفاع المدني في المحافظة وإخضاعهم للتحقيق.

ووجه الكاظمي أيضا بتوجيه مختلف الوزارات بإرسال مساعدات طبية وإغاثية عاجلة إلى محافظة ذي قار، واعتبار ضحايا الحادث ”شهداء“، وإنجاز معاملاتهم فوريا، ونقل الجرحى الذين يوجدون في حالة حرجة إلى خارج العراق، وإعلان الحداد الرسمي على أرواح ضحايا الحادثة.

## النيابة المغربية؛ وفرنا للريسوني « جميع شروط المحاكمة العادلة »

قالت النيابة العامة في المغرب، إن المحكمة وفرت للصحفي سليمان الريسوني «جميع شروط المحاكمة العادلة».

جاء ذلك في بيان لـ”تاجيم بنسامل”، الوكيل العام للملك (نائب عام) لدى محكمة الاستئناف بمدينة الدار البيضاء (شمال)، ردا على تصريحات ”هيئة مساندة سليمان الريسوني“ (تضم محامين وحقوقيين وصحفيين) بشأن الحكم الصادر بحقه.

قضت محكمة الاستئناف بالدار البيضاء، في حكم أولي، بسجن الريسوني 5 سنوات، بتهمته ”هتك عرض بعنف“ و”احتجاز“، بينما ينفي هو صحتهما. واتهمت النيابة العامة، في بيانها، الريسوني وأعضاء فريق دفاعه بـ”اللجوء إلى تعطيل سير المحاكمة عن طريق فرض سياسة الأمر الواقع على سير إجراءاتها وتنفيذ إرادة بعض أطراف الدعوى بالقوة رغم رفضها من قبل المحكمة“. واعتبرت ما حدث من طر فهما ”استخفافا بإحكام القضاء ومساسا باستقلاله“. والسبت، انتقدت منظمات حقوقية مغربية ودولية إدانة المحكمة للريسوني، المضرب عن الطعام منذ 94 يوما. ووصف منتقدون محاكمته بأنها ”عنوان آخر للانتكاسة التي تعرفها الحقوق والحريات بالبلاد“. ونفت السلطات، في أكثر من مناسبة، صحة أنباء عن أن حالة الريسوني الصحية متدهورة؛ جراء إضرابه المغتوح عن الطعام.

وقعت أزيد من 350 شخصية مغربية وعربية ودولية، عريضة ناشدت الريسوني إيقاف إضرابه المغتوح عن الطعام. وجاء في العريضة، التي أطلع مراسل الأناضول على نسخة منها: ”نناشدك أن تضع حدا فوريا لهذا الإضراب القاتل“.

وأضاف الموقعون: ”نعاهدك من خلال هذا النداء على مواصلة تعبتكنا ونضالنا حتى يتوقف هذا الحرمان من الحقوق الذي تعرضت له، وتنتهي كل أشكال الاعتقال بسبب ما يعتبر جرائم الرأي في المغرب“. ومن أبرز موقعي العريضة، وزير الزراعة السابق إسماعيل العلوي، ونقيب المحامين السابق عبد الرحمن بنعمورود، وعالم الأنثروبولوجي عبد الله حموديد، والروائي والناقد محمد بראה، بالإضافة إلى عشرات الحقوقيين والصحفيين المغاربة والأجانب. وفي مايو 2020، أوقفت السلطات المغربية الريسوني، بناء على شكوى تقدم بها شاب يتهمه فيها بـ”اعتداء جنسي“. وهو الاتهام الذي ينفي الصحفي صحتَه. والريسوني معروف بمقاتلته المنتقدة للسلطة، وهو من أبرز الصحفيين على الساحة المغربية. ونفت السلطات المغربية مرارا وجود أي علاقة بين محاكمة الريسوني ومواقفه من السلطة، وتشدد على عدم حدوث أي تراجع على مستوى الحقوق وحرية التعبير في المملكة.

## مجلس «الأمن والدفاع» السوداني يعقد جلسة طارئة بشأن قضايا «مصرية»

عقد مجلس الأمن والدفاع في السودان، جلسة طارئة ناقش خلالها قضايا هامة وملحة تتعلق بالأمن والسلم المحلي والإقليمي، في ظل تجدد ظاهرة العنف المجتمعي والتطورات في ملف سد النهضة. وفي التفاصيل، عبر المجلس عن أسفه حول الأحداث التي وقعت في شرق السودان وجنوب كردفان، مستعرضا الأسباب والدوافع التي أدت إلى تجدد الصراعات القبلية، حيث وقف المجلس على نواحي القصور والمعالجات الآتية والحلول الجذرية، وفق وكالة السودان للأنباء ”سونا“.

ومن أهم القرارات التي اتخذها المجلس ”إرسال تعزيزات عسكرية لحفظ الأمن المجتمعي في البحر الأحمر وجنوب كردفان، وتكثيف عمليات الأمن الداخلي في الأحياء السكنية، التي تعتبر بؤرا للعنف، وتكثيف جهود العون الإنساني في المناطق المتأثرة“.



انار الحريق

ارتفعت إلى 64 قتيلًا وعشرات الجرحى حصيلة ضحايا الحريق الذي اندلع ، بمرکز عزل لمرضى كورونا في مستشفى بمحافظة ذي قار، جنوبي العراق، وفق أرقام رسمية. وهذا الحريق هو الثاني من نوعه خلال أقل من 3 أشهر.

ونقلت وكالة الأنباء العراقية الرسمية (واع)، عن مديرية صحة ذي قار إن ”حصيلة ضحايا حريق مركز العزل في مستشفى الحسين التعليمي بمدينة الناصرية (مركز المحافظة) ارتفعت إلى 64 شهيدا و50 جريحا“.

وكانت الحصيلة السابقة للحريق تشير إلى مقتل 63 شخصا، وفق ما أفاد به للأناضول مصدر طبي في دائرة صحة ذي قار.

وأضاف المصدر، مفضلا عدم نشر هويته كونه غير مخول بالتصريح للإعلام، أن فرق الإنقاذ والدفاع المدني لا تزال تواصل البحث

تحت أنقاض الحريق عن جثث محتملة“.

من جانبه، قال الرئيس العراقي برهم صالح في تغريدة عبر ”تويتر“، إن ”فاجعة مستشفى الحسين في ذي قار، وقبلها مستشفى ابن الخطيب في بغداد، نتاج الفساد المستحكم وسوء الإدارة الذي يستهين بارواح العراقيين ويمنع إصلاح اداء المؤسسات“.

وفي 24 أبريل الماضي، اندلع حريق مماثل في مستشفى ”ابن الخطيب“ بالعاصمة بغداد، جراء انفجار أسطوانة أكسجين؛ ما أدى إلى مصرع 82 وإصابة 110 آخرين، وفق السلطات.

وأتذلك، قرر رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي إيقاف وزير الصحة حسن التميمي، وحافظ العاصمة بغداد محمد جبر، ومسؤولين آخرين، عن العمل، ولاحقا قدم وزير الصحة استقالته من منصبه.

وأضاف صالح أن ”التحقيق والمحاسبة العسيرة للمقصرين هو عزاء أبنائنا الشهداء وذويعهم“، مؤكدا أنه ”لا يد من مراجعة صارمة لآداء المؤسسات وحماية المواطنين“.

في الأثناء، عمت احتجاجات غاضبة منددة بالفساد في مدينة الناصرية، على خلفية حريق المستشفى، وفق شهود عيان.

وقال الشهود لمراسل الأناضول إن المتظاهرين أغلقوا 3 مستشفيات خاصة في مدينة الناصرية، معتبرين بأنها تشكل أذرع الفساد في القطاع الصحي بالبلاد. وأشار الشهود إلى أن المتظاهرين أغلقوا أيضا العيادة الخاصة

لمدير عام صحة ذي قار صدام صاحب الطويل“. وفيما لم يعلن رسميا عن أسباب الحريق، ذكرت وسائل إعلام محلية إنه ناتج عن انفجار يخزن أنابيب الأكسجين. وكان محافظ ذي قار أحمد غني الخفاجي، قرر، وفق بيان صادر

#### أكد أن الاتحاد الأوروبي غير مرتاح للقرارات الأحادية في ملف سد النهضة

## شكري: نقيم خطوات تركيا وستكون هناك « محادثات استكشافية »



سد النهضة

اللازمة لحل أزمة سد النهضة، وهناك تأكيد على عدالة الموقف المصري، واهتمام كل مواطن مصري بهذه القضية، وضرورة تجنب أي أزمة“. وأكد أنه ”في حال حدوث توافق بين الأعضاء على مشروع القرار المقدم من مصر والسودان، سيتم طرحه للتصويت في مجلس الأمن“.

وأشار إلى أنه ”طلب من وزراء الخارجية الأوروبيين، تفهم طبيعة القضية بالنسبة لمصر، والعمل على إقناع الجانب الإثيوبي بالتخلي بالرونة“. وأردف شكري: ”نتابع الأطروحات التي ستقدم من الاتحاد الإفريقي لحل أزمة السد الإثيوبي، وطلب من الجانب الأوروبي تفهم أن مياه نهر النيل مسألة وجودية بالنسبة لمصر“.

ولفت وزير الخارجية المصري إلى أن ”دول الاتحاد الأوروبي غير مرتاحة للقرارات الأحادية في ملف سد النهضة“.

وشدد على أن ”الدولة المصرية تتخذ الخطوات والقرارات الملائمة في التوقيت الملائم، ونعمل على تحقيق الاستقرار والأمن والدفاع عن مصلحة الشعب المصري دون أي تهاون“.

قال وزير الخارجية المصري سامح شكري، إن بلاده تقيم الخطوات التي تتخذها السلطات التركية تجاه مصر.

وأضاف شكري في مداخله مع قناة ”صدى البلد“ أنه ”لا توجد لقاءات قريبة مع أنقرة حاليا“، غير أن ”محادثات استكشافية جديدة مع تركيا“ ستكون مستقبلا.

وشدد الوزير على أن مصر تعزز التعاون مع دول شرق المتوسط، موضحا أن منتدى غاز شرق المتوسط فرصة حقيقية لتحقيق التعاون في الشرق المتوسط.

وفي مارس المنصرم أعلنت تركيا استئناف اتصالاتها الدبلوماسية مع مصر، كما وجهت لوسائل الإعلام المصرية المعارضة العامة في الأراضي التركية بتخفيف التبرة تجاه السلطات في القاهرة.

وكانت وزارة الخارجية التركية أكدت في يونيو الماضي أنها تعتبر العلاقات مع مصر مهمة للغاية لاستقرار المنطقة، مشددة على سعي أنقرة إلى ”زيادة نقاط الاتفاق“ مع القاهرة وتطوير تفاهم مشترك معها.

كما أعلن وزير الخارجية المصري سامح شكري أن ”دول الاتحاد الأوروبي غير مرتاحة للقرارات الأحادية في ملف سد النهضة الإثيوبي“، مشيرا إلى أن ”الاتحاد لديه استعداد لتقديم خبراته لحل الأزمة“.

وفي تصريح لقناة ”صدى البلد“ المصرية، قال شكري إن ”وزراء الخارجية الأوروبيين استفسروا عن التطورات في ملف سد النهضة، وفعاليات مجلس الأمن، ورؤية مصر تجاه هذه القضية، والتوجه المستقبلي“.

وأضاف: ”هناك اهتمام بتأكيد عدالة الموقف المصري، وتقدير أسلوب مصر في التعامل مع هذه القضية، وخاصة بعد إبداء البرونة والعمل على تحقيق مصلحة الدول الثلاث“.

وتابع شكري: ”هناك رغبة حقيقية بالإمكانيات المتاحة لدعم المسار التفاوضي واستخلاص التجارب الناجحة على المستوى الأوروبي ونقلها لحين المفاوضات“.

وذكر أن ”الاتحاد الأوروبي لديه استعداد لتكثيف التعاون وتقديم خبراته والمقترحات